

شرح كتاب الموجز في البلاغة لابن عاشور/ الشيخ الدكتور عبدالله

الفوزان | الدرس الرابع #دروس_الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ومن والاه. اللهم انا نسألك علما وعملا اليه. قال المصحف رحمه الله تعالى وغفر له - [00:00:00](#)

وللحاضرين والاسلام نوعان حقيقة عقلية ومجاز عقلية العقلية الثابتة لهم لمتعارف الناس اثباتا او نفيا فالاثبات او نفيا يجي فاصلة هنا فالإثبات كلام مستأنف. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:20](#)

اه هذا المبحث الذي معنا هو المبحث الثالث من مباحث الاسناد وقد قلت لكم في الدرس الماضي ان الاسناد الذي هو ضم كلمة الى اخرى فيه ثلاثة مباحث الاول آآ - [00:00:58](#)

الغرض الغرض من القاء الخبر والمبحث الثاني اضرب الخبر والمبحث الثالث آآ الاسناد الحقيقي والمجازي البلاغيون يقسمون الاسناد الى قسمين اسناد حقيقي واسناد مجازي ووجه هذا التقسيم ان البلاغيين لاحظوا - [00:01:21](#)
لاحظوا ان الاسناد الذي هو ضم كلمة الى اخرى ان هذا الاسناد قد يكون من باب اسناد الشيء الى ما هو له من باب اسناد الشيء الى ما هو له - [00:01:55](#)

او قل من باب اسناد الشيء الى فاعله الحقيقي. وهذا يسمونه الحقيقة العقلية والثاني اسناد الشيء الى غيري من هو له ويسمونه نعم المجاز العقلي المجاز العقلي او قل اسناد الشيء الى غيري فاعله الحقيقي - [00:02:17](#)

فمثلا اذا قلنا انضج الله الثمر انضج الله الثمر وهنا عندي اسناد ابن المسند اللي هو الفعل مثل ما اخذنا والمسند اليه الله جل وعلا اللي هو المسند اللي هو الفاعل. المسند اليه الذي هو الفاعل - [00:02:50](#)

فهنا عندي اسناد اسناد الانضاج او اسناد انضاج الثمر الى الله تعالى عند التأمل والادراك والعقل لانهم سموها حقيقة عقلية لان العقل يدرك هذا يعني ما ما يحتاج نرجع الى قواميس اللغة لمعرفة هذا الشيء - [00:03:23](#)

العقل اذا كان عقلا سويا فانه اذا سمع انضج الله الثمر يفهم ان هذا الاسناد حقيقي. وان اسناد انضاج الثمر الى الله تعالى هو اسناد الفعل الى فاعله الحقيقي. الى فاعله الحقيقي - [00:03:52](#)

لكن اذا قال المؤمن اذا قال المؤمن يعني الموحد مثلا انضج السيف العنب انضج السيف العنب. فهنا في اسناد مثل ما مر اسناد انضاج العنب الى السيف المؤمن الموحد ما يقول هذا اسناد حقيقي - [00:04:15](#)

لان السيف ليس هو المنضج حقيقة المنضج حقيقة هو الله تعالى لكن السيف زمن الانضاج وقت الانضاج وقت الامضاج فصار المتكلم اسند الفعل الى زمنه اذا هو اسند الفعل الى غير فاعله الحقيقي. وانما هو اسنده الى زمنه الذي وقع فيه - [00:04:45](#)

فهذا يسميه البلاغيون المجاز العقلي. والمؤلف عرف الحقيقة العقلية اولا وبعدها سينتقل الى المجاز العقلي اه فهو يقول الحقيقة الاسناد نوعان حقيقة عقلية ومجاز عقلي فالحقيقة العقلية اسناد الشيء يعني هنا يا اخوان اول ما يتبادر الى الذهن ان البحث الان - [00:05:15](#)

البحث الان ليس في المسند فقط ولا في المسند اليه فقط البحث فيه ابش الاسناد البحث الان في الاسناد هل هو اسناد حقيقي او لا؟

نعم. قال اسناد الشيبه المراد بالشيبه الفعل - [00:05:54](#)

او ما في معناه كاسم الفاعل الفعل مثل ما مثلت لكم انضح الله الثمر هذا الفعل اسم الفاعل سيمثل له المؤلف الى شيبه يعني الى شيبه هو الفاعل الى شيبه هو الفاعل - [00:06:17](#)

نائب الفاعل هو من الامور الثابتة له في متعارف الناس يعني ان العقلاء من الناس ينسبون هذا الفعل الى كذا العقلا من الناس ينسبون انضاج الثمر الى الله تعالى اذا قول المؤلف في المؤلف في متعارف الناس - [00:06:42](#)

كانه يفسر الان معنى كلمة عقلية لانه يفسر كلمة ايش؟ حقيقة عقلية. يعني عقلية في متعارف الناس اثباتا او نفيا. يعني الحقيقة العقلية قد تكون في مجال الاثبات وقد تكون في مجال النفي. ولهذا ابن عاشور رحمه الله مثل بمثالين - [00:07:08](#)

مثل للثابت ومثل للنفي ولهذا قال فالاثبات كقول الصلاتان الاثبات كقول الصلاتان العبدى هذا شاعر جاهلي الشاب الصغير وافنى الكبير شر الغداة ومر العشي كر الغداة الكر الذهاب والرجوع والغداة اول النهار - [00:07:35](#)

اول النهار الغداة والعشي اخر النهار يقول الذي الشاب الصغير يعني حوله الى اشيب والذي افنى الكبير وطوى عمره نعم هو شر الغداة ومر العشي. يعني صباح ومساء وصباح ومساء ومساء - [00:08:07](#)

الى ان تنتهي الدنيا الشاعر كما تلاحظون ماذا عمل اسند الاشابة الاشادة والائى الى كر الغداة ومر العشي واضح ولهذا لو قيل لك اعرب كر الغداة ايش تقول في اعرابي؟ فاعل؟ نعم. فاعل اشاب ولهذا الصغيرة والكبيرة هذا مفعول مقدم - [00:08:37](#)

وكر الغداة ومر العشي هذا هو الفاعل الشيخ يقول لان الشاعر جاهلي ليش؟ يقول لان الشاعر جاهلي لاجل يكون الاسناد حقيقيا لان الله جل وعلا حكى عنهم عن اهل الجاهلية انهم قالوا وما يهلكنا الا الدهر - [00:09:11](#)

يكون الاسناد الان من الصلاتان العبدى من باب الحقيقة العقلية او المجاز العقلي ها حقيقة عقلية وهذا اللي يجعل الشيخ يقول لان الشاعر جاهلي. لان الشاعر جاهلي. ولهذا فصل قال - [00:09:35](#)

افراً شوف وظاهر كلامه يشعر بانه يعتقد ان بروزكم مرور الزمان هو سبب الشرك. اذا لم اذ لم ينصب مم نعم اذ لم ينصب قرينة اذ انتم عندكم الف بعد الذال - [00:10:01](#)

احذف الالف لان اذ هنا تعليلية. مم. نعم على انه يعلم ان ذلك ليس سببا للشيبه. يعني يعني كما يقولون من فمك ادينك من فمك ادينك. يعني من كلامك ادينك - [00:10:30](#)

هل في يعني احد يقول ان هل الانسان انه يتكلم بكلام غير كلامه هو لا خلاص اللي تكلم بكلام يدان به. فالشاعر الان اسند الافن والاشابة الى كر الى كر الغداة ومر العشي - [00:10:53](#)

ولم ينصب لنا قرينه على انه ما اراد الحقيقة ما نصب قرينه ظاهر كلامه انه كر الغداة ومر العشي هو السبب. هو السبب. ولا سيما انه شاعر جاهلي ولو ان الشاعر نصب قرينه - [00:11:11](#)

او وجد قرينة معنوية تدل على انه ما اراد الحقيقة نحمل الكلام على المجاز فرضنا ان هذا البيت قاله مؤمن موحد هل يبقى الكلام على انه حقيقة؟ لا. يكون الان من باب - [00:11:34](#)

المجاز العقلي يكون اسند الاشابة والافناء الى كر الغداة ومر العشي مثلا لعلاقتي الزمنية لان هذا زمن زمن الليل والنهار مطايا نعم يطويان كل يعني يبليان كل جديد الريباني كل بعيد. فالحاصل - [00:11:54](#)

ان هذا الشاعر لما انه ما نصب لنا قرينه دل على انه اراد المعنى الحقيقي نعم ولهذا قال اذ لم ينصب قرينه على انه يعلم ان ذلك ليس سببا للشيبه. لكن المؤمن المؤمن هو الذي - [00:12:21](#)

يعلم ان هذا ليس هو السبب في الشيبه واضح يا اخوان هذا مثال للحقيقة العقلية نعم وما كانوا مهتدين هذا مثال النفي وما كانوا مهتدين يعني الاية جاءت في آآ في سورة البقرة بعد قول الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى - [00:12:42](#)

كما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ما كانوا مهتدين فهنا نسب عدم الاهتداء اليهم يعني لا شك ان عدم الاهتداء مقدر عليهم في الازل الله جل وعلا هو الذي قدر - [00:13:17](#)

انهم ما يهتدون لكن لما كان عدم الاهتداء صادرا منهم نسبة الله اليهم يعني هل الله جل وعلا قال وما هداهم الله لو قال وما هداهم الله يصير نسب عدم الاهتداء الى الله جل وعلا. لكن هنا نسب عدم الاهتداء اليهم هم - [00:13:39](#)

وهذا يعتبر حقيقة عقلية حقيقة عقلية لانه فعلا هم الذين ما اهتدوا يعني كأنهم قصروا في النظر في الاسباب وقصروا فيما يليق بعظمة الله تعالى فما اهتدوا الحاصل ان نفي الاهتداء هنا مسند الى من - [00:14:07](#)

مسند اليهم واسناده اليهم حقيقة عقلية حقيقة عقلية لانه لو نسب عدم الاهتداء الى الله قال وما هداهم الله؟ فهمتوا الفرق بين الجمليتين؟ لكن لما قال وما كانوا مهتدين؟ يعني انهم - [00:14:33](#)

ان عدم الاهتداء منسوب اليهم نسبة حقيقية. ونسبة حقيقية. ولهذا الشيخ مثل للنفي ولعله مما يوضح هذا لكم انعدم الاهتداء في علم من افعالهم اقول عدم الاهتداء فعل من افعالهم. وما ينسب الى الانسان من الفعل - [00:14:52](#)

ايش يقال عنه؟ انه حقيقة عقلية طيب نعم ونفيا نعم الان الشيخ انتقل للمجاز العقلي والمجاز العقلي ضد نعم الحقيقة العقلية المجاز العقلي اسناد الشيء الى غيري ما هو له؟ - [00:15:23](#)

ما هو له اذا حذفت كلمة غير يكون تعريفا للحقيقة. تعريفا للحقيقة ولهذا قال اسناد الشيء الى غير ما هو له يعني الى غير فاعله الحقيقي. في متعارف الناس. يعني ان هذا المجاز يدرك - [00:15:58](#)

طريق العقل ما يحتاج الى بحث في قواميس اللغة. يدرك عن طريق العقل وما ولهذا سموه المجاز العقلي فمثلا اذا قلنا بنى انا الملك قصرا ابن المسند بنى المسند اليه - [00:16:22](#)

الملك اللي هو الفاعل اذا فيه اسناد البناء الى الملك الى الملك لكن في متعارف الناس وادراكهم بعقولهم ان الملك لا يبني الملك ما يبني ما يأتي الخشب والحديد والاسمنت ويرقى على جدار ويبني هذا لا لا يعرف في متعارف الناس - [00:16:53](#)

اذا هنا اسند الفعل الى غير فاعله الحقيقي في متعارف الناس متعارف الناس هذا معناه المجاز العقلي اه اكمل التعريف بمنافسة بين المسند والمسند اليه. ايه ايه للملابسة وسيفسر الشيخ الملابس - [00:17:20](#)

لان الملابس العلاقة والرابطة والمصاحبة فهنا المثال اللي ذكرنا اسند البناء الى الملك لان الملك هو السبب يعني ان الملك لو ما امر ببناء القصر ما يأتي العمال من تلقاء انفسهم ويتبرعون بالبناء - [00:17:48](#)

هذا ما يمكن اذا هم لماذا بنوا لان الملك امرهم بالبناء اذا اسناد البناء الى الملك صحيح او لا ها صحيح لانه هو السبب ولهذا نقول ان هذا الاسناد اسناد مجازي علاقته السببية - [00:18:16](#)

واذا وجد علاقة في المجاز المجاز بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي يكون المجاز صحيحا ما هو المعنى الحقيقي اسناد البناء الى العمال ولا لا؟ والمعنى المجازي اسناد البناء الى الملك. ما علاقة الملك بالعمال - [00:18:45](#)

انه هو العامر اذا صار بينهم علاقة ورابطة صار بينهم علاقة ورابطة واضح يا اخوان؟ طيب اكمل المناسبة ايه هذا معنى الملابس. المناسبة والعلاقة وان شئت قل الارتباط وين شئت قل المصاحبة كل المعاني هذه كل هذه الالفاظ نعم تؤدي معنى واحدا - [00:19:11](#)

نعم يسندا كقوله كقوله ام زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي طيب الشيخ يقول فاشهر ذلك وبين يروح اسم الاشارة؟ الى المناسبات احسنتم والعلاقات يعني اشهر المناسبات والعلاقات في باب المجاز العقلي - [00:19:43](#)

ان يسند الفعل الى المتسبب فيه. فتكون العلاقة السببية ستكون العلاقة ايش السببية ومثلنا للسببية بالمثال السابق اللي هو بنها الملك قصر الشيخ اتى بهذا المثال وكما قلت لكم في اول الكتاب ابن عاشور رحمه الله اتى بامثلة - [00:20:27](#)

قل ان توجد في كتب البلاغة وهذا يدل على سعة اطلاعه. اقول على سعة اطلاعه. وتعرفون حديث ام زرع هذا حديث طويل جاء في الصحيحين او الحديث طويل جاء في الصحيحين - [00:20:57](#)

فام زرع تكلمت عن لان كل واحدة من النساء التي حضرن كل واحدة تكلمت في زوجها فمن هؤلاء ام زرع قالت انسا من حلي اذني وملأ من شحم قولها اناسا - [00:21:17](#)

فصل النوس الحركة مع التدلي الحركة مع التدلي معلوم ان الاذن تعلق بها القرطة والقرطة والشنوف ايش تسمونه انتم اللي في الاذن

ها؟ ايه هي في اللغة يطلق عليها القرطة - [00:21:45](#)

ويطلق عليها الشنوف ومعلوم ان الحلقة اللي في الاذن انها تتحرك مع تدل الشيء اللي يتحرك ما في تدلي ما يطلق عليه النوس النوس يطلق على ما يتحرك مع التدلي - [00:22:18](#)

فهمت الكلمة؟ اذا انس من حلي اذني من اللي حرك اذنيها لأ تقول انه الزوج هل قالت اناسة الحلي اذني لا تقول اناسة وبين فاعل اناسا ضمير مستتر يعود على الزوج - [00:22:42](#)

يعني زوجي من حلي يعني بسبب حلي اناس اذني. فاسندت النوس وهو التحرك الى زوجها مع ان الزوج ما هو اللي يحرك. هل هو كل شوي وجايين يحرك الاذن لا. اللي يحرك هو ايش - [00:23:09](#)

ها القرط هو اللي تحرك. هو اللي تحرك لماذا اسندت التحرك الى الزوج وقالت انه هو اللي انس يعني حراك لانه هو السبب هو اللي شرى له الحلي ووظعتها في اذنيها فلما ووظعتها في اذنيها وبدأت هذه - [00:23:32](#)

سوري تتحرك صار كأن الزوج هو الذي حركها واضح ها؟ طيب. وملاً من شحم عضدي مال امين شحم عضدي يعني هل هو اتى بشحم ووضع في العضد؟ لا يعني انفق عليها واطعمها - [00:23:55](#)

فسمنت وظهر الشحم في العضد فلما ظهر الشحم في العضد نعم طبعا الشحم ينسب الى الاكل مثلا الى الاكل وهو مو بلازم يا اخوان الاكل مو بكل انسان يكون بديلا يكون كثير الاكل لا - [00:24:22](#)

تجد بعض الناس مثلا اللي عنده بدانة من اقل الناس في الاكل اقل الناس في الاكل واضح اذا هي الان نسبت ملة العضدين بالشحم الى من الى زوجها الى زوجها - [00:24:44](#)

مع ان اللي ملاً عضديها بالشحم هو الاكل مثلا او تهيئة الاسباب تهيئة الاسباب احسن لكنها لما نسبته الى زوجها صحة من طريق المجاز العقلي لان زوجها هو ايش هو السبب - [00:25:04](#)

فهمتم هذا الكلام طيب ابن عاشور يوضح نعم لما اشترى لها النواس يعني ما يتحرك في الاذن هذا النواس لما اشترى لها النواسى يعني ما يتحرك في الاذن نعم شفت كيف؟ فهو قد انس اذنيها يعني حرك اذنيها - [00:25:27](#)

نعم وهذا قريب من الحقيقة نعم في ملاً عندكم تنوين اقول فيه تنوين عندكم اي لا احذف التنوين في ملة عضديها وهذا مجاز عقلي لملاسة السلبية لملاسة السببية يعني لعلاقة السببية - [00:26:02](#)

لان الزوج هو السبب في ذلكم نعم وهناك ملاسات كثيرة نحو عيشة ماضية نعم هنا الشيخ سيذكر بعض الامثلة للمجاز العقلي مشيرا الى ان المجاز العقلي له علاقات متعددة له علاقات ايش؟ متعددة - [00:26:37](#)

اه فمثلا من امثلة البلاغيين قول الله تعالى فهو في عيشة راضية كما تلاحظون عيشة فيه ضمير مستتر قصدي راضية اللي هو اسم الفاعل راظي اللي هو اسم الفاعل فيه ضمير مستتر - [00:27:08](#)

تقديره هي يعود على العيشة يعود على العيشة. طيب. لو اردنا نضع بدل اسم الفاعل فعلا ايش نقول رضىت هي طيب بدل هيجيب الظمير الاسم الظاهر رضىت عيشته ان رضىت عيشته هذا معنى الاية الان في ظاهرها فهو في عيشة راضية من -

[00:27:33](#)

هي الراضية من هي الراضية هي العيشة واضح؟ لاني قلت لكم ان كلمة راضية في ظمير مستتر تقديره هي يعود على العيشة.

والتقدير عيشة راضية هي واضح هذا الان اسناد - [00:28:11](#)

الرضا الى العيشة هذا مجاز عقلي عندهم مجاز عقلي لان العيشة نفسه ما يتصور منها لا رضا ولا سخط من الذي يرضى بعيشته؟ او يسخط بعيشته؟ هو صاحب العيشة وصاحب العيشة - [00:28:33](#)

اذا اسناد الظمير المستتر الى اسم الفاعل هذا من باب الاسناد المجازي. يعني من باب المجاز العقلي وكان الاصل ان يقال فهو في عيشة مرضية لانه من الراضي صاحب العيشة وما المرطي عنها - [00:28:54](#)

المرطي عنها العيشة اذا لو جاءت الاية فهو في عيشة مرضية يصير هذا ايش ما في مجاز الان ولا لا؟ لكن لما اسند الرضا الى العيشة

والعيشة ما يتصور منها رضا ولا سخط - [00:29:23](#)

سارة هذا من باب المجاز العقلي والعلاقة عندهم يقولون انها هي المفعولية المفعولية لان الاصل فهو في عيشة مرضية. ومرضية اسم مفعول. واسم المفعول هذا فيه ظمير. وتعرف انت ان الظمير بعد اسم المفعول - [00:29:43](#)

من باب نائب الفاعل اذا هذا الظمير الذي هو ظمير المفعول. بالاية اللي معنا اسند الى اسم الفاعل وكان الاصل انه يسند لايش انه يسند لاسم المفعول فلما اسند ضمير المفعول لاسم الفاعل - [00:30:06](#)

صار من باب المجاز العقلي الذي علاقته المفعولية وطبعاً في علاقة كما يقولون في علاقة هنا وارتباط بين العيشة وبين صاحب العيشة من العيشة وبين صاحب العيشة ما هي العلاقة - [00:30:28](#)

تعلق الرضا بكل منهما صاحب العيشة راض والعيشة مرضي عنها وضح الكلام طيب نعم يقول الشيخ مع ان الراضي صاحب العيشة طيب اقرأ هذا نوع اخر من العلاقات نهر جار - [00:30:50](#)

ما هو النهر النهر هو الحفرة التي يكون فيها الماء اذا النهر اسم للماء ولا اسم للمكان؟ اسم للمكان المتكلم الان يقول نهر جار يعني كأنه قال جرى النهر والنهر ما يجري - [00:31:32](#)

الذي يجري هو الماء الذي في النهر وعلى هذا اسناد الجرياني الى النهر مجاز عقلي علاقته المكانية لان النهر مكان لايش؟ للماء. وكان الاصل انه يقول ايش وجرى الماء هذا الاصل ولا لا؟ او يقول مثلاً ماء جار. مثال اخر - [00:31:58](#)

انبت الربيع العشب مر هذا ولا لا انضج الصيف العنب. العلاقة ما هي؟ الزمانية. طيب نعم هذا مثال اخر شبيهة جمع اشيب ومعنى يوما يجعل الولدان شيبا يعني شيوخا يعني يحول الولدان الصغار من شدة اهواله الى شيوخ نعم فاليوم يجعل الولدان - [00:32:31](#)

شيبا وعلى هذا المجاز في اسناد الجعل الى اليوم اسناد الجعل الى اليوم لانه الان يوما يجعل لو قيل لك وين فاعل يجعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على اليوم - [00:33:11](#)

مع ان اليوم ما يجعل ما يجعل اذا لماذا اسند الجعل الى اليوم لعلاقة الزمانية لان هذا اليوم اللي هو يوم القيامة هو زمان لجعل الولدان شيبا القول الثاني في الاية - [00:33:38](#)

ان الاية ليس فيها مجاز عقلي انما هي من باب الكناية الاية كناية عن شدة الاهوال وصعوبة الاحوال في ذلكم اليوم العظيم وجهة نظر هؤلاء يقولون انه لم يقم دليل على وجود ولدان يوم القيامة - [00:34:01](#)

ثم يتحولون هؤلاء الولدان الى شيب هذي وجهة نظر هؤلاء بينما يرى فريق ثالث ان الاية فيها مجاز وفيها كناية ففي قوله يجعل هذا مجاز على ما قررناه وفي قوله شيبا - [00:34:30](#)

ها هذا كناية عن شدة الاهوال هذا ما قيل في الاية وقد ذكر المفسرون هذا الكلام ومنهم ابن عاشور ذكر هذا في التفسير طيب المثال اللي بعده هذا مثال اخر يوما عبوسا - [00:34:56](#)

قمطيريرا. العبوس صفة مشبهة من العبس والعبس كلوح الوجه وعدم انبساطه يقال فلان وجهه عابس عبوس او فلان عبوس اذا كان منقبض كالح الوجه هذا العبوس يوما عبوسا العبوس هو من صفات اليوم - [00:35:31](#)

ولا من صفات الناس من صفات الناس لكن في الاية كما تلاحظون في عبوس ظمير مستتر تقديره هو يعود على يوما اذا اسند العبس العبس اسند في الاية الى اليوم - [00:36:14](#)

والذي يحصل منهم العبس هم الناس يوم القيامة اذا لماذا اسند الى اليوم لعلاقة ايش؟ الزمنية. لان اليوم وقت وزمان نعم لهذه الحالة نعم اليوم لا لا يعبس انما يعبس من هو في اليوم. هذا معنى - [00:36:39](#)

انه مجاز اما القمطيرير فهو الشديد شديد الصعب من كل شيه هذا يطلق عليه يوما عبوسا قمطيريرا قيل ان الاية ليست من باب المجاز ليست من باب المجاز انما هي من باب التشبيه - [00:37:10](#)

فشبه اليوم برجل ذي عبوس يعني ذي كالج ثم حذف المشب به اللي هو الرجل ورمز اليه بشيه من لوازمه الذي هو العبس على سبيل الاستعارة المكنية استعارة المكنية افعل هذا القول - [00:37:43](#)

ان الاية ليست من باب المجاز والغريب ان ابن عاشور هنا في موجز موجز البلاغة تمثل بها للمجاز العقلي لكن في التفسير اقتصر على انها من باب التشبيه على ان من باب التشبيه - [00:38:13](#)

اما العلوسي في رح المعاني فقد ذكر القولين وقد ذكر القولين ايه هنا عندكم سقط عندكم سقط هنا اكتب بسرعة بعد يوم يجعل الولدان شبيا لان اليوم ظرف للمشيبات طيب بين قوسين - [00:38:37](#)

يا هامان ابن لي صرحا ابن لي صرحا لانه الذي يأمر بالبناء لانه الذي يأمر بالبناء فالشيخ ذكر مثالا اخر وهو قول فرعون يا هامان ابني لي صرحى واضح هذا ولا لا؟ ان العلاقة ايه - [00:39:17](#)

السببية طيب اقرأ يتعارف بل انما يثبت الربح يثبت الربح ويثبت وينفع يثبت وينفى. هم يعني يقصد ان الاية ذي انه فيها مجاز لانه في متعارف الناس ان اللي يربح - [00:39:50](#)

هو صاحب التجارة يقال ربح فلان في تجارته لكن الاية هنا اسندت الربح الى التجارة ولهذا له يعني قيل اعرب تجارتهم تقول انها فاعل فما ربحت تجارتهم. غاية ما هنالك ان الاية جاءت بالنفي. يعني نفي الربح عن التجارة - [00:40:48](#)

نوفي وهذا ما يآثر لان المجاز العقلي كما مر قد يكون في الاثبات وقد يكون في النفي. فهنا اسند الربح الى التجارة والعلاقة واضحة هي السببية لان التجارة سبب للربح - [00:41:14](#)

ولهذا اللي ما عنده تجارة لا يتصور الربح مثلا في حقه لكن اللي عنده تجارة هذه التجارة تنمو شيئا فشيئا فما زاد على اصل المال فهو ايش؟ فهو ربح طيب هم - [00:41:36](#)

هذي اخر نقطة في الموضوع ان المجاز العقلي لابد له من قرينه يعني يحتاج من قرينه ايش فائدة القرينة تمنع من الاسناد الحقيقي لانه لولا القرينة لولا القرينة نذهب الى الاسناد الحقيقي - [00:41:56](#)

اذا في البيت اللي مر قبل قليل اصاب اصاب شاب الصغير وافنى الكبير ما الذي جعلنا نحمل البيت على الحقيقة لان ما عندنا قرينة واضح يا اخوان؟ اما لو كان عندنا قرينة - [00:42:33](#)

لحملناه على المجاز اذا الحقيقة ما تحتاج الى قرينة لانها هي الاصل. الذي يحتاج الى قرينة هو المجاز ولهذا الشيخ يقول وهو محتاج الى قرينة القرينة هذي قد تكون لفظية - [00:42:51](#)

والقرينة اللفظية في باب المجاز العقلي قليلة قليلة يعني اكثر علاقات المجاز العقلي هي من النوع الثاني اللي هو القرينة المعنوية القرينة المعنوية. نعم فمثلا لو قلنا هزم الامير خصمه - [00:43:09](#)

وهو في قصره اسناد الهزم الى الامير ما هو حقيقة يعني في واحد ناب عن الامير بالهزيمة طيب لماذا ما نقول ان الامير هو اللي باشر الشيء هذا كان عندنا قرينة لفظية تمنع من هذا وهي قوله - [00:43:40](#)

وهو في قصره هو في قصره اه نقول الان هنا المانع من الاسناد الحقيقي قرينة لفظية ها موجودة في نص الكلام او في مضمون الكلام وهذا كما قلت لكم قريب. الكثير في القرائن في باب المجاز العقلي - [00:44:04](#)

هو ان تكون القرينة معنوية يعني تدرك من جهة المعنى ولعل الامثلة التي مرت علينا تدركون من خلالها القرائن المعنوية القرائن ايش المعنوية فمثلا بنى الملك قصرا يعني ندرك هنا القرينة هنا ان قرينة معنوية ان الملك لا يباشر. وعلى هذا قس بقية الامثلة. يقول الشيخ - [00:44:25](#)

يعني المجاز العقلي ليفارق ليفارق كلام البليغ كلام الغالط والهائي والغبي هكذا ذكر ابن عاشور في بيان فائدة القرينة مع ان اللي يذكر البلاغيون ان فائدة القرينة هي انها تمنع - [00:44:55](#)

من الاسناد او تمنع من كون الاسناد حقيقيا. لكن ابن عاشور يقول لا ان القرين تدل على ان اللي متكلم بالمجاز انه قصد المجاز انه قصد المجاز بخلاف الغافل مثلا فان مثل هؤلاء ومثله الغالط - [00:45:24](#)

فان مثل هؤلاء قد يتكلم بمجازه وقد ما يعرف المجاز اصلا واضح يا اخوان لانه قد يعني يحصل على لسان مثلا غالط او غبي او انسان عنده هذيان قد يحصل على لسان هؤلاء ما هو من باب المجاز العقلي - [00:45:49](#)

ها نقول ما شاء الله فلان هذا وانتم تقولون انه انه يهذي انه عنده هذيان بليغ هذا مجاز عقلي الان هذا ليس من المجاز العقلي ان
المجاز العقلي لابد فيه منين - [00:46:10](#)

القرينة التي تدل على القصد تدل على القصد فهذا الكلام من ابن عاشور يضاف الى ما ذكره البلاغيون. وعلى هذا نقول ان الغرض ان
القرين امران. الغرض الاول الدلالة على ان الاسناد - [00:46:25](#)

والغرض الثاني لاجل ان كلام البليغ يفارق كلام من ذكر من الغالط ولهذه والغبي وبهذا نكون قد انهينا المبحث الاول من مباحث علم
المعاني وهو ايش الاسناد الخبري او قولوا الاسناد ولا تقولوا الخبري. طيب. الان ان شاء الله فيما تبقى من الوقت - [00:46:39](#)

سنأخذ المبحث الثاني من مباحث علم البيان وهو اقرأ قال رحمه الله عوائد اخوان المسلمين. العوارض المراد بها ما يحصل للمسند
اليه من ذكر او حذف او تعريف او تنكير - [00:47:12](#)

او تقديم او تأخير كم النقاط ثلاث هذه هي التي ان شاء الله سنبحثها الان اذا عوارض المسند الي ثلاثة الاول الذكر والحذف الثاني
التقديم والتأخير الثالث التعريف والتنكير هذه ان شاء الله سنبحثها - [00:47:36](#)

الان طيب المسند اليه هو كسبه. ما قام اليه غيره كما تقدم مثل المبتدأ والفاعل ونائب فاعل واسم كا واسمي واسمي ايه ايه يعني
الشيخ كانه يريد يذكرك بما تقدم - [00:48:04](#)

يقول انك الان تقول المسند اليه. يقول لك ان كلمة المسند اليه هو كاسمه. مسند اليه. يعني اسند اليه غيره وما دام انه اسند اليه غيره
فماذا يسمى الغير المسند الغير يسمى المسند - [00:48:29](#)

وكما تقرر في الدرس الماضي انه لا يوجد مسند اليه الا ومعه المسند. لانها هما ركنا الجملة هما ركنا الجملة. الجملة ما تقوم الا على
ركنين اساسيين. المسند والمسندين. وما زاد على المسند - [00:48:50](#)

فهو ايه؟ فهو قيد في الجملة. كالمفاعيل والحال والتمييز مثل ما ذكرنا امس. هذا مجرد استعادة لمعلومة تقدمت طيب وعلى هذا
قال الشيخ ان المسند اليه مثل المبتدع والفاعل نائب الفاعل - [00:49:10](#)

هذي كلها تعتبر من قبيل المسند اليه ثم ما اصله مبتدع مثل اسم ان واسم كان هذه هي المسند الي. طيب الان سيبدأ المؤلف
ويستحسن يا اخوان انكم تستعملون العناوين الجانبية لانه اذا كان عندك عناوين امام المباحث - [00:49:32](#)

المبحث واضح يعني الان نحن سنقرأ احوال المسند اليه. ولكن سيكون عندنا ثلاثة عناوين الاول الذكر والحذف. اقرأ اذا
دلت عليه قليلة نحو قوله تعالى ان صكت وجهها وقالت عجوز عقيم. ايه يقول لك الشيخ - [00:49:56](#)

ان الاصل في المسند اليه ان يكون مذكورا في الكلام لانه هو المسند اليه انت الان كيف تسند الى شيه غير مذكور في الكلام؟ ما
يستقيم ذا فاذا قيل لك لماذا كان الاصل في المسند اليه ان يكون مذكورا - [00:50:28](#)

يقول الاصل ان يكون مذكورا لانه هو المحكوم عليه لانه هو المحكوم عليه وانت الان ستحكم على شيه فلا بد ان يكون هذا الشيه
الذي ستحكم عليه لابد ان يكون معلوما - [00:50:52](#)

فاذا قلت مثلا خالد ناجح عندك مثلا خالد هذا هو المسند اليه يعني هو اللي سيحكم عليه وناجح هو المحكوم ولو قلت لانسان ناجح
ما يدري من هو الناجح. يعني لم اذكر المحكوم عليه - [00:51:11](#)

يا اخوان اذا هذا هو السر في كون الاصل المسند اليه هو الذكر وليس الاصل هو الحذف طيب لكن الشيخ يقول وقد يحذف يعني وقد
يحذف جوازا متى لغرض لغرض - [00:51:34](#)

واحب يا اخوان ان تفهموا من الان انما سيأتينا ان شاء الله من دراسة المسند والمسند اليه واحوال متعلقات الفعل اننا لن نذكر
الاغراض على سبيل الاستيعاب والحصص فان الاغراض ليس لها منتهى. لا تنتهي - [00:51:58](#)

كل يعني ما جاء عالم قد يستنبط ولا سيما من القرآن الكريم. قد يستنبط اغراضا ما استنبطها من قبله واضح؟ ولهذا ما نذكر من
الاغراض في جميع الابواب القادمة انما هو من باب التمثيل فقط. من باب التمثيل فقط - [00:52:19](#)

ولهذا الغالب الغالب اني لن ازيد على الاغراض التي يذكر ابن عاشور توفيرا للوقت طيب ايش قال قال ايش؟ قال اذا دلت عليه قرينة

لقوله تعالى فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم - [00:52:39](#)

هذا هذه الآية في منتهى البلاغة في منتهى البلاغة وقالت عجوز لان لو قالت انا هذا الان وبين المسند اليه؟ محذوف تقديره انا اذا انا مبتدأ والمبتدأ مسند اليه. وعجوز خبر - [00:53:05](#)

فاسندت الكبر اليها واضح هذا المسند والمسند اليه فما الذي حصل للمسند اليه انه حذف لماذا حذف؟ قال لك لانه دل عليه قرينة وهي قولها قالت اذا كونها تقول قالت انا - [00:53:28](#)

قالت انا هذا لا يكون من البلاغة بل انه قد يكون في نوع تطويل نوع تطويل. اذا حذف المسند اليه هنا هو في قمة البلاغة. وفي قمة البلاغة لانها لو قالت انا - [00:53:51](#)

هل اتت بشيء زايد؟ ها ماتت في شيء زايد انظر الى بلغت القرآن نعم او مم اي احسنت. او لضيق المقام يعني ان يكون المقام ضيقا بحيث انه ما يتسع لذكر المسند اليه - [00:54:11](#)

مثل ان يكون المقام مقام ظجر او سامة او ملل او خوف فواتي فرصة فالقاعدة اذا اذا كان المقام ضيقا عن ذكر المسند اليه فايش؟ يحذف المسند اليه فمثلا اثنان خرجا للصيد. في واحد يصيد وفي واحد يعاون الصياد - [00:54:41](#)

اذا صارت الصيدة بعيدة راح يجيبه ويعطيها السلاح مثلا او يناوئه الذخيرة مثلا ها معاوية للصياد كأن الصياد حصل عنده نوع تغافل وفيه غزال ما يقول يا فلان انتبه وبين انت؟ انت وبين رحتم فيه غزال طلعت من هنا - [00:55:15](#)

يمكن تهرب الغزال وتفوت عليهم ولا لا؟ بل انه ما يقول ولا كلمة هذا حتى كلمة هذا يا حذفه اللي هي المسند اليه ولا لا اذا لو قال هذا غزال - [00:55:38](#)

يفوت الفرصة لكلمة هذا كم حرف الان انما يقول غزال حتى لو كلمة غزال يمكن اختصاره يمكن تختصر اذا لماذا حذف المسند اليه هذا ها لضيق المقام ومن الامثلة المشهورة عند البلاغيين على اساس ضيق المقام نوضحه اكثر - [00:55:56](#)

قول الشاعر قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل قال لي كيف انت؟ قلت عليل اذا انحذف كلمة انا اللي المسند اليه ايش لضيق المقام وقد يكون في قرين ولا لا قد يكون في قرينه - [00:56:27](#)

ولهذا البلاغيون عندهم قاعدة جميلة جدا. يقولون النكت لا تتزاحم النكت لا تتزاحم. يعني يمكن تأتي باكثر من نكتة بلاغية. ما هو لازم انه ما يصير الا نكتة واحدة. قد يوجد اكثر من نكتة - [00:56:57](#)

فالنكت لا تتزاحم يعني لا يزاحم بعضها بعضا او يطرد ايش؟ بعضها بعضا مم رمية من غير يعني او يكون حذف المسند اليه من باب اتباع الاستعمال الوارد من باب اتباع الاستعمال الوارد - [00:57:15](#)

والاستعمال الوارد هذا يكون في الامثال فمن اجل ان الامثال ما تغير اذا جاءنا مثل قد حذف المسند اليه نبقية على ما هو عليه على ما هو عليه فمن امثال العرب رمية - [00:57:51](#)

من غير رام هذا مثل لمن يصيب وهو ليس اهل للاصابة مثل مثلا يعني محيطنا بس مو انتم واقصدكم انتم لكن مدرس مثلا في الفصل سأل سؤالا صعبا طالب بليد لا يعرف بالمشاركة - [00:58:12](#)

ولا بالجدية اجاب على هذا السؤال اللي بقيت الطلاب الجادين ما اجابوا عليه وقد يقول المدرس رمية من غير رام ها يعني مثل هذا الطالب ليس اهلا لان يجيب مثل هاالاجابة ذي - [00:58:39](#)

وبين الان المسند المسند رمية اين المستند اليه احسنت محذوف والتقدير رميتك رمية رميتك رمية وهذا ما ذكره البلاغيون لكن اللي في كتب الامثال رب رمية من غير رام هكذا المثل. واذا - [00:58:57](#)

كان المثل بالاسلوب ذا ما يكون في شاهد ما يكون في شاعر لكن في مثال اخر ذكره عمر او الروي عن عمر رضي الله عنه كما ذكر الخضري في حاشيته على شرح بن عقيل - [00:59:28](#)

قضية ولا ابا حسن لها المراد ابا حسن علي رضي الله عنه قضية ولا ابا حسن لها فقضية خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هذه قضية ولا ابا حسن لها قال ابا حسن لها - [00:59:52](#)

إذا صارت الأغراض لحذف المسند إليه ها ثلاثة. طيب ننتقل الآن الى المبحث الثاني نعم لحظة هي مشكلة الكتاب الذي معكم انه ليس فيه فواصل ها اقول ليس فيه فواصل المهمة - [01:00:15](#)

ولا سيما بالنسبة للقارئ على اساس انه يقف نعم هذا المبحث الثاني يا اخوان اللي هو ايه؟ التعريف والتنكير. الشيخ يقول الاصل في المسند اليه التعريف ليش ياللي اننا سنحكم عليه - [01:00:48](#)

ولابد ان يكون الحكم على شيء معروف فانت ما تحكم على شيء مجهول الحكم لابد ان يكون على شيء معلوم يعرفه المخاطب يعرفه يدركه هذا معناه اذا هل الاصل في المسند اليه التعريف ولا التنكير؟ الاصل التعريف - [01:01:10](#)

يكون التنكير على خلاف الاصل طيب قال فيكون اقرأ نعم ايه المعارف الستة اللي هي الضمير مثلا العلم والاسم الموصول اسم الاشارة نعم والمعرف والمضاف هذه المعارف يأتي المسند اليه معرفا بواحد من هذه المعارف - [01:01:37](#)

طيب فإذا تعلم قريب من تلك الطرق الستة وجب الإقتصار عليه. ايه هذه قاعدة مهمة جدا انه احيانا قد يكون التعريف في المسند اليه محصورا بطريق واحد او بنوع واحد من انواع المعارف - [01:02:11](#)

يعني بحيث ان المخاطب بحيث ان المتكلم ما يكون مخييرا انه يختار اي نوع من انواع المعارف يعني ما يكون امامه الا نوع واحد من المعارف محدد يعني ان المقام يقتضي الظمير اذا لا بد يأتي بالظمير - [01:02:35](#)

او يقتضي العلمية يعني لابد ان يأتي بالعلمية هذا معنى قول الشيخ فاذا تعين طريق من تلك الطرق الستة وجب الاقتصار عليه مثاله ان يكون المتعين هو الظمير متى يكون المتعين هو الظمير - [01:02:55](#)

اذا كان المقام مقام تكلم اذا كان المقام مقام التكلم يجي الظمير ومن الامثلة قول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب المقام الان مقام ايش - [01:03:21](#)

مقام تكلم للرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم فلا فلا يناسب ان يقول محمد مثلا رسول او كذا لمجيء الظمير هنا هو اللائق بالمقام. ولا تنسوا انه مر علينا في دروس مضت ان البلاغة يراعى فيها المقام - [01:03:46](#)

اذا المقام مقام تكلم. اذا يؤتى بظمير التكلم واضح؟ طيب لو مثلا قد يكون المقام احيانا يقتضي العلمية العالمية مثل لو طرقت الباب على شخص وقال من لو قلت انا - [01:04:08](#)

نعم ما امتثلت تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا تقول تقول مثلا محمد اذا العالمية متعينة هنا ها اقول هذا مثال يعني يدل على تعين العلمية. طيب بطريقتين عندك طريقتين - [01:04:36](#)

التعبير عنه باسمه الموصول وصلته. او الربيع تخير البريد في ذلك لحظة هنا الشيخ انتقل للجزئية الثانية ما هي الجزئية الاولى ان يتعين طريق واحد من انواع المعارف طيب النوع الثاني ان يكون امام المتكلم اكثر من طريق - [01:05:06](#)

اكثر من طريق يعني يمكن يعبر بالعالمية بالعلم ويمكن يعبر بضمير او يمكن يعبر باسم موصول ايش موقف المتكلم الان الشيخ يقول تخير تخير البليغ في ذلك لكن التخيل ذا مطلق ولا مقيد - [01:05:41](#)

مقيد وين القيد وهو يراعي ما هو انسب يعني يراعي ما هو انسب للمقام الذي يتكلم فيه يختار ما هو الانسب طيب ولهذا قال فقد فهنا تفريع هذا تفريع نعم - [01:06:04](#)

تعظيما مثل وعز الدين والرضا وفيه مولانا ايه في الفتح. هم. فيقصد المتكلم الاشارة الى ان المسمى له افضل من اسمه فلذلك قال الشاعر وفضل يسير في البلاد يسير. لحظة هنا - [01:06:27](#)

الشيخ لما انه ذكر ان البليغ يتخير ما هو انسب للمقام قال قد يختار الحديث عن المسند اليه بواسطة العلم بان يترك مثلا اللي اسمه موصول او اسم الاشارة او غير هذا من انواع المعارف - [01:07:01](#)

وهو اذا اختار العلم لابد ان يكون في هذا نكتة بلاغية وهي كما ذكر الشيخ اما ارادة التعظيم او ارادة التحقير لان التعظيم والاهانة هو التحقير غالبا ما تكون باللقاب - [01:07:25](#)

يعني بعض اللقب يكون فيه مدح. وبعض اللقب قد يكون فيه ذم. فاذا ان المتكلم ذكر المسند اليه باسمه العلم وهو مستحسن ايش

يصير قصد المتكلم قد يعني يكون قصده مثلا التعظيم او قد يكون مثلا قصده المدح - [01:07:49](#)

توثنا وعلى العكس اذا كان اللقب يعني الضعاف يكون هنا الذم واضح؟ ولهذا الشيخ يقول لان في الاسم تعظيما لان في الاسم تعظيما وهذا غالب ما يكون في اللقب اللقب مثل الرشيد - [01:08:13](#)

المأمون مثلا هذا القاب مدح لكن مثل السفاح هذا لقب ذنب فنلقاه فيها ما هو مدح وفيها ما هو ذم. قال مثل معز الدين عز الدين فاذا اراد ان يتكلم عن المسند اليه - [01:08:35](#)

نعم يقول جاء معز الدين ما يقول مثلا جاءنا الذي زارنا بالاسم يجب الاسم الموصول مثلا او يقول جاء صديق اخي مثلا لمن يعرف صديق اخيه؟ هنا لا يأتي باللقب - [01:08:57](#)

عز الدين صلاح الدين نور الدين بهاء الدين الرضا هذه القاب وهذه اللقب كلمة بسيطة من باب الفائدة هذه اللقب ما حدثت الا بعد انقضاء القرون المفضلة نتيجة لتقليد المسلمين للاعاجم - [01:09:16](#)

للعاجم وقد تكلم على هذه اللقب شيخ الاسلام ابن تيمية وتكلم عليها ايضا الزمخشري في كتاب له اسمه ربيع الابرار وكلام الزمخشري كلام جميل جدا وكلام جميل جدا وكلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:09:45](#)

في نوع شباب كلام الزمخشري في بعض الجزئيات من الجزئيات التي ركزوا عليها ان هذا المتلقب بهذا اللقب قد يكون ابعد الناس عن هذا اللقب ها قد يكون نور الدين - [01:10:08](#)

بهاء الدين وجمال الدين ها وهو ابعد ما يكون عن هذه الاوصاف واضح يا اخوان؟ هذي اشار اليها شيخ الاسلام ابن تيمية حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان بعض هذه الالفاظ قد يكون كذبا - [01:10:26](#)

قد يكون كذبا. اما الزمخشري فيقول في كلام معناه ان بعض ان بعضهم قد يتلقب بهذا اللقب وليس له ليس له او ايش قال ليس له في الدين قال من قبيل ولا دبير. من قبيل ولا دبير. طبعا في مثل من امثال العرب اذا كان الواحد ما به فائدة - [01:10:43](#)

يؤتى بكلمة قبيل دبير لان القبيل والدبر معناه ان الاستيفة الان استيفاء الشيء ولهذا قال وتلك الغصة التي لا تساغ الى ان قال كان نقال فالى الله المشتكى. ثم قال نسال الله ان يعز دينه وان يعلي كلمته - [01:11:11](#)

هذا كلام الزمخشري في ربيع ايش؟ الابرار طيب اه الشيخ يقول الشيخ او فيه اهانة تمر علينا الوقت مثل بولان لا شك هذا لقب ذنب ومثل صفوان يقول جاء صفوان - [01:11:37](#)

ها هذا فيه نوع ذنب لان اصل الصفوان هو الحجر ومثل صخر كذلك فاذا كان المقصود بيان يعني ان المسمى له حظ من اسمه يذكر هذا ومنه قول الشاعر وفضل يسير - [01:11:57](#)

في البلاد يسير هذا شطر بيت ذكره ابن الجوزي في كتاب الازكياء اذا الشخص هذا اسمه يسير لكنه ساقه مساق الذم ها؟ لانه قال وفضل يسير اللي هو الان يسير اسمه العلم الشخص - [01:12:21](#)

في البلاد ايش؟ يسير يعني قليل يعني فضله قليل اقرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم عصية عصت الله ورسوله. هذا ايضا من باب النص او من باب ذكر المسند اليه بواسطة العلم - [01:12:44](#)

لان المقصود بيان ان هذا المسمى له نصيب من اسمه وتعرفون قصة رعل وذكوان وعصية يعني قصتهم مع القرا في سرية بئر معونة سنة اربعة من الهجرة لما فتكوا بالقررة وقتلوهم - [01:13:06](#)

تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع كما ورد في الصحيحين في الصحيحين وقال عصية عصت الله ورسوله يعني شف ذكر اسمه هنا في غاية المناسبة في غاية المناسبة - [01:13:30](#)

لو قال واحدى القبائل عصت الله ورسوله ها ما كان له وقع في النفس مثل التنصيص على ايه؟ على اسمها. فقال عصية هذا المسند اليه عصت الله ورسوله وعلى هذا - [01:13:48](#)

من فعل فعلا سيئا يعني ان هذه القبيلة فعلت فعلا سيئا هادو كيراسموها لانه يناسب اقول لانه يناسب لكن لو فرض ان القبيلة ذي مثلا فعلت فعلا حميدا يعني مثلا اه اكرم القراء اكرم القراء واووهم ودافعوا عنهم كان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقال ما -

يقول عصية عصت الله ما يأتي باسم عصية حتى ما يقول ولا عصي اكرمت القراء لاحظتوا البلاغة النبوية ها طيب محبة او لان في الاسم محبة وابتهاجا احذف الهاء اللي عندك وابتهاجا - [01:14:37](#)

كما قال فلم يقل ام هي من البشر ليعيد اسمها الغرض الثاني انتهينا من الغرض الاول اللي هو قصده مثلا التعظيم او الالهانة الغرض الثاني يقول الشيخ لان في الاسم محبة - [01:15:10](#)

لان في الاسم محبة وتلذذا وابتهاجا. ومعلوم ان الظمير الظمير ما يؤدي هذه ما يؤدي هذه المعاني هنا الشاعر الشيخ يقول كما قال ولا ذكر اسم الشاعر والسبب في هذا ان هذا البيت مختلف فيه - [01:15:39](#)

فقد قيل انه لشاعر اسمه العرجي بالجيم والياء العرجي وقيل انه لمجنون ليلي اخذ من البيت والخطب في هذا سهل يقول بالله هذا يسمى عند البلاغيين اسلوب استعطاف بالله يا غبيات - [01:16:05](#)

القاع والقاع هو المستوي من الارض القاع واظاف الطيبات الى القاع لكون الطيبات موجودة فيه. لكون الطيبات موجودة في قلنا لنا يعني ايش قلنا لنا؟ هذا فعل امر يعني اجبنا على سؤالنا انا ساسألكن الان سؤالاً - [01:16:31](#)

فاجبنا على هذا السؤال ليلاي منكن يعني ايها الطيبات ام ليلة من البشر طيب واضح معنا البيت لكن الشاعر قال ليلاي منكن ام ليلي رجع مرة ثانية وكان الاصل انه يقول ايش - [01:17:00](#)

ليلة يمكن ام هي من البشر لكنه يعرف ان الضمير ما يؤدي ايش؟ ما يؤدي المقصود هو يريد التلذذ بذكر اسمها ان اسمه يجري على لسانه ولهذا تلاحظ في الاول - [01:17:24](#)

عمل شيئا اخر اضاف اسمها الى ظميره قال ايش اضافه اليه فهذا هو الذي دعا الشاعر الى ان يصرح باسمها وان يعتبر العلمية هي الطريق الوحيدة لتحقيق مراده واضح طيب - [01:17:44](#)

يختار يختار احسن يعني هو يصلح ان نقول وقد يختار يعني البليغ ايه؟ لكن بما انه طال الفصل الان ها خلاص بينى الفعل للمجهول ولا في اشكال بل هذا ابلغ. فهمتوا يا اخوان؟ اي وقد يختار - [01:18:15](#)

لان الصلة تشعر بمعنى لا يمكن ان يؤتى بغير الجملة. مثل معنى شعائر معنى اشعار ساقطة الف عندك مع الهمزة مثل معنى اشعار نزلوا مع اشعار السنة التكريم في قوله تعالى - [01:18:37](#)

فهنا اين المسند الفعل دايم يا اخوان هو المسند. غشيه هو المسند اين المسند اليه ما احسنتم. ما غشيهم فغشيهم من اليم ما غشيهم هنا جاء المسند اليه اسما موصولا - [01:19:02](#)

ايش قال لارادة التفخيم والتهويل لان في الاسم الموصول اشارة الى ان المسند اليه او بمعنى اوضح اشارة الى ان تفصيل المسند ان تفصيل المسند اليه وبيانه لا يحيط به كن ولا تدركه عبارة - [01:19:33](#)

هذا اللي يفيد الاسم الموصول بخلاف لو قال فغشيهم من اليم عذاب ها او غشيهم من اليم غرق انتهى الامر لكن لما قال فغشيهم من اليم ما غشيهم يعني غشيهم من اليم الذي غشيهم - [01:20:08](#)

ايش الذي غشيهم ما يستطيع احد انه يقف عند معنى بتفسير الذي غشيهم شف كيف بلغت القرآن هنا جاء الاسم الموصول كما قال الشيخ لان الصلة تشعر بمعنى لا يمكن ان يؤدي بغير الجملة. ايش الجملة؟ اللي هي صلة الموصول. الجملة اللي هي صلة - [01:20:30](#)

الموصول المثل معنى اشعار الصلة بالتفخيم يعني هذا من المعاني اللي تنفرد بها الصلة انه دائما صلة الموصول تدل على التفخيم. وتدل على التهويل تذوقتم او ما تذوقتم ها فغشيع من اليم ما غشيهم - [01:20:57](#)

بل يا اخوان ان الاية فيها بلاغ اخرى الله جل وعلا لو قال فغشيهم من اليم يكفي ولا ما يكفي قد يكون يكفي لانه خلاص وخشيهم من اليم يعني من البحر اكيد انه جايبهم شي من البحر - [01:21:23](#)

اذا يدل على المقصود ومع هذا ما اكتفي بهذه الدلالة بل زيد في التفخيم والتهويل فقال ما غشيهم اذا يكون التفخيم من جهتين من جهة التعبير بالاسم الموصول ها ومن جهة تقدم قوله تعالى ايش؟ من اليم - [01:21:40](#)

لابد يا اخوان اقول تحاولون التذوق البلاغي هاه خصوصاً الايات القرآن واشعار العرب لا بأس لكن اشعار العرب عاد ما تصل الى الحد المقصود طيب ومن لم يزد عن حظه بسلاحه يهدم يهدم يهدم - [01:22:09](#)

ايه الان هنا اكمل ها ايه فانه لم يقل مثلاً قف هنا الان يجي لازم يجي فاصلة فانه لم يقل المستسلم مهضوم مثلاً ايه هنا توضيح ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم - [01:22:39](#)

ومن لا يظلم الناس يظلم اصل المعنى اللي يدور عليه البيت ان زهير ان زهيراً يريد ان يقول المستسلم مهضوم اللي يستسلم للناس ها المستسلم مهضوم. مغلوب مأخوذ حقه معتدى عليه. هذا قصده - [01:23:20](#)

اذ كان الاصل انه يأتي بالاسم المعرف ولا لا؟ ان يقول المستسلم مهضوم معتدى عليه مأخوذ حقه لكنه اراد ان يشير الى العلة والمحل بال ما يدل على العلة الذي يدل على العلة - [01:23:44](#)

هي هو الاسم الموصول شفت كيف قال ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم. اذا لماذا يهدم الحوض لانه لم يزد عن حوضه بسلاحه منين استفدنا العلة بالنسبة الموصول لان القول ومن هذا اسم موصول يا اخوان انتبهوا. من هذا اسم موصول - [01:24:11](#)

كأنه يقول الذي لا يذود عن حوضه يهدم ومعلوم ان الحوض هو مجتمع الماء والشاعر ما يقصد الحوض فقط لان الناس اليوم ما عندهم حياض لكن كل شئ يختص به الانسان لابد الانسان - [01:24:40](#)

انه ايش؟ انه يحمي هذا الشخص ويدافع عنه يحمي هذا الشئ ويدافع عنه. ولا قد يعتدى عليه قد يؤخذ قد يؤخذ فهمتوا يا اخوان الشطر الاول اذا الشاعر اعطانا الحكم واعطانا العلة. الحكم ما هو - [01:24:59](#)

يهدم حوضه لماذا يهدم حوضه؟ لانه لم يزد عن حوضه بسلاحه طيب الثاني الحكم الثاني ان الناس يظلمونه لماذا يظلمونه ها لانه ما يظلم وهذا ما يلزم طبعاً هذا المعنى الجاهلي - [01:25:20](#)

المعنى الجاهلي وان كان الشاعر يقول والظلم المتنبي يقول والظلم من شيم النفوس وقبل المتنبي القرآن الكريم قال الله تعالى ان وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولاً ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاصل في الانسان انه ظلوم جهول هذا هو الاصل - [01:25:47](#)

لكن ما الذي هذبه وادبه وعلمه؟ هو الاسلام الاسلام ولهذا زهير مشى على الجادة المعروفة عندهم ولهذا الشاعر يقول والظلم من شيم النفوس يقول لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى - [01:26:17](#)

حتى تراق على جوانبه الدم والظلم من شيم النفوس فان تجد ذي عفة فلعله لا يظلم قال العلماء علة دينية او سياسية اما الشرع انه هو اللي هذبه وعلموه ولا فيه الحاكم والوالي اخذ على ايدي الناس - [01:26:38](#)

ولا ما هو بيعني اه يعني اه طيب به هو لا وان تجد ذا عفة فايش؟ فلعله لا يظلمون ولهذا الزهير هنا يقول الحكم انك تظلم ها؟ ليش؟ لانك اذا لم تظلم - [01:27:02](#)

ها تظلم اذا اين العلة ومن لا يظلم الناس هذه العلة طيب اقرأ في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. هذا هذا والله من بلاغة القرآن يا ايها الناس - [01:27:23](#)

اعبدوا ربكم يعني يقول قائل مثلاً لماذا الله جل وعلا ما قال يا ايها الناس اعبدوا الله كلمة الله قد تكون اقرب للالوهية لان الله هو المألوه المعبود والله اسم علم ولا لا - [01:27:53](#)

فما الذي حصل في الاية عدل عن العلمية كما يقول الشيخ الى ايه؟ الى المضاف رب قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم فلماذا جاء بلفظ الرب يعني جاء باللاضافة قال لك - [01:28:15](#)

اشارة الى بيان احقيته تعالى للعبادة يعني لو قال اعبدوا الله ما يؤدي لفظ الله لفظ ايش ما يؤديه لفظ ربكم لان الرب هو الخالق. الرازق المحيي المميت المدبر ومن هذه صفته - [01:28:37](#)

يجب ان يفرد بالعبادة اذا عدل عن الاسم العلم كما يقول الشيخ الى المضاف لان في الاتيان بلفظ الرب ايذاناً باستحقاقه سبحانه وتعالى العبادة اذا كان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي الخالق لهذا الكون ومن في هذا الكون فمعنى هذا - [01:29:03](#)

ان انه هو الجدير بالعبادة ها اه في نكتة اخرى في لفظ رب انها تشعر بالشكر والاحتياج اذا كان هو هو الرب الخالق الرازق يستحق
 ماذا يستحق الشكر ايضا ولا لا؟ يستحق الشكر - [01:29:38](#)

وفيه ايضا ما معنى معنى الاحتياج لانه اذا كان هو الرب وانا المربوب فمعنى هذا ان المربوب محتاج الى الرب طيب انتهينا الان من
 الجزئية الاولى في التعريف والتنكير اللي هي مجيء المسند اليه ايش - [01:30:03](#)

معرفة معرفة. الشيخ الان سينتقل الى الشق الثاني وهو التنكير قد يؤتى بالمسند اليه نكرة لعدم الداعي بالتعريف. نحو نحو احذف
 الهاء وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى دل على ان المسند اليه - [01:30:26](#)

ايه من جنس نعم. هنا الشيخ يقول انه قد يعدل عن التعريف فيؤتى بالمسند اليه نكرة وهذا يا اخوان اكثر ما يكون بالفاعل اكثر ما
 يكون في باب الفاعل لانه يا اخوان الفاعل اذا جاء نكرة - [01:30:54](#)

وقد عرفتم ان الفاعل من قبيل المسند اليه الفاعل اذا جاء نكرة ما يحتاج الى مسوغ اللي يحتاج الى مسوغ هو ايش؟ المبتدأ ولهذا
 اذا جاء الفاعل نكرة اللي هو المسند اليه فلا اشكال. لكن قد يكون في هنا نكتة بلاغية - [01:31:18](#)

مثل ما قال الشيخ لعدم الداعي الى التعريف. ايش معنى لعدم الداعي الى التعريف؟ يعني لان تعريفه لا يتعلق به فائدة هنا يقول
 وجاع من اقصى المدينة رجل يسعى المهم الثناء على هذا الرجل اللي ما جاء من وسط البلد بعد - [01:31:40](#)

مبين جا؟ جا من اقصى المدينة اذا تكبد المشاق المشاق واضح هل يهم انه زيد ولا عمر؟ لا يكفيننا انه رجل يكفيننا انه رجل وكلمة
 الرجل يا اخوان بالمناسبة اذا جاءت في نصوص الكتاب والسنة في الغالب ان صفة مدح - [01:32:05](#)

ولهذا تشوفون في حديث السبعة ها قال رجل تصدق بصدقة. رجل ذكر الله خاليا. رجالان تحابا. رجال لا تلهيهم تجارة كلمة رجل تجي
 في الغالب مراد بها المدح والثناء والاشادة بالرجولية. هم - [01:32:30](#)

طيب ايش يقصد الشيخ بقوله بذلك يعني التنكير يعني يتحول الغرض ايضا الى افادة التعظيم قد يكون غرضه التعظيم وقد يكون
 غرضه احيانا ايش؟ التنكير فمثلا قول الله تعالى هدى للمتقين - [01:32:53](#)

هدى للمتقين فهدي هذا مسند اليه ها انه مبتدأ وقد جاء هنا نكرة لماذا قال لقصد تعظيم القرآن تعظيم القرآن فالتنكير هنا مقصود به
 التعظيم ويا اخوان دائم ما اقول عاد دائما لكن التعظيم كثير في التنكير - [01:33:32](#)

ولهذا يمر علينا في القرآن ويمر علينا في شروح الاحاديث ان التنكير احيانا يقصد به التعظيم لان اصل التنكير ها تنكير ما يقف عند
 حد معين يعني يشمل اوصافا او افرادا كثيرين ها - [01:34:01](#)

طيب جمعها جمعها وليس ايه هنا يقول له حاجب عن كل امر يشينه. حاجب يعني مانع عن كل امر يشينه الشين هو العيب طيب
 له حاجب عن كل امر يدنسه. ويشينه ويعيبه - [01:34:23](#)

وليس له عن طالب العرف يعني طالب المعروف والاحسان حاجب كلمة حاجب مرت مرتين وهي مسند اليه لان في الاول مبتدأ مؤخر
 وفي الثاني اسم ليس مؤخر. اسم ليس مؤخر - [01:35:11](#)

طيب هل بينهما فرق كلاهما مناكرهما اقول كلاهما نكرة لكن بينهما فرق كبير الحاجب الاول المقصود به التعظيم يعني له حاجب
 عظيم. وحاجز منبع وقوي يحول بينه وبين ما يدنسه - [01:35:35](#)

يعني يريد ان يثني عليه بايش بالعفة والنزاهة. ويقول لا تظن ان الحاجب ذا انه حاجب بسيط باتجاه احيانا ويرتكب ما يدنسه لا
 الحاجب هذا اللي يحجبه عما يدنسه وعما يشينه هذا حاجب عظيم جدا - [01:36:00](#)

واضح؟ وطبعا القرين ان المقام مقام مدح طيب امتى الحاجب الاول طيب الثاني التحقير قصد التحقير يعني الذي يحول بينه وبين
 قاصديه الذين يطلبون معروفه واحسانه هذا حاجب يسير جدا وحقير وقليل - [01:36:24](#)

ما هي اربعة ابواب ولا خمسة ابواب؟ قبل يصل الواحد لا حاجب يسير قد يكون بابا واحدا وغالب الايام يكون هذا الباب مفتوحا
 وحتى لو اغلق بامكانه اللي يجي نعم - [01:36:51](#)

يفتح الباب وهو يدخل اذا حاجب يسير قليل. ولهذا قال وليس له عن طالب العرف حاجب فاهتموا الفرق بين النكرتين طيب رضي

الله عنه كنت كنت يتحدث عن نفسه ذات درء - [01:37:09](#)

وقد كنت في الحرب ذات درء اظبطوها بالشكل التاء مضمومة والبدال ساكنة والهزمة تحتها كسرتان تحتها كسرتان لا تدرعن ومعنى ذا تدرى يعني ذا هجوم لا يخاف ولا يتوقى ولا يهاب. يعني يمدح نفسه بالشجاعة وانه قوي على الاعداء - [01:37:46](#)

قوي على الاعداء ذو تدرين يعني ذو هجوم لا يخاف ولا يهاب وقيل المعنى ذو تدرأ يعني ذو قوة وعزة ومنعه ذو قوة وعزة ومناعة طيب لحظة لحظة الشيخ يقول وقد وهو يعرف ذلك بالقرينة - [01:38:17](#)

القرينة مثل سياق البيت كي درتها البيت؟ سياق الكلام طبعا القرينة بسياق البيت هي انه في انه القرينة هي المدح. انها ايش؟ هي المدح. طيب وسياق الكلام كذلك سياق الكلام كذلك. لكن احيانا - [01:38:46](#)

يا اخوان يعني الاستدلال على الشيء المحذوف او على الشيء المقصود قد يكون من خلال قرينه اما قرينة موجودة في الكلام مثلا او قرينة تدرك يدرکها الانسان وقد يكون الادراك من نفس سياق الكلام - [01:39:10](#)

بحيث انك ما تقول ان هذه القرينة تنص علي نص كذا لكن قد يكون البيت اول اية مثلا او الحديث سياقه كله يشعر بالمطلوب. يشعر بايش؟ بالمطلوب. هذا الفرق ايش يقول؟ اعطى - [01:39:33](#)

اعطى ضع على الهزمة ضمة والعين السكون والطاء الفتحة لانه مجزوم بحذف حرف العلة شيئا لا شيئا لان انها تظن انها هي في الفاعل ولا لا مستتر لانه اعطى تنصب مفعولين. اعطى تنصب مفعولين. هم. فلم اعطى انا. اذا نائب الفاعل - [01:39:57](#)

والمفعول الاول والنائب الفاعل اللي هو المفعول الاول اما شيئا فهي المفعول الثاني والقاعدة في النحو انه اذا كان للفعل اكثر من مفعولين انيب المفعول الاول مناب الفاعل وبقي المفعول - [01:40:32](#)

ثاني منصوبا على حاله. تفضل ايه هنا الشاعر يقول فلم اعط شيئا ولم امنع لو ابقينا البيت على ظاهره ما يصير في تناقض ها يقول اني ما اعطيت ولا منعت - [01:40:51](#)

هذا معنى البيت يقول اني ما اعطيت شيئا ولا منعت من شيء هل الشاعر يقصد هل معنى ذا لا ما يقصد المعنى لانه في الواقع اعطى اعطى الحديث كما ورد في الصحيح في صحيح مسلم - [01:41:21](#)

وهذا الحديث القصة لقصة العباس بن مرداس ومن معه رواها مسلم في صحيحه وهي من زوائد المحرر قد تكلمت انا عليها في شرح زوائد المحرر روضة الافهام في شرح زوائد المحرر على بلوغ المرام والكتاب تحت الطبع. انا تكلمت - [01:41:38](#)

حديث لانه جاء حتى ان الامام مسلم اورد ثلاث ابيات القصيدة من كلام العباس ابن مرداس لكن ما اورد البيت هذا معها. هذا البيت ليس في صحيح مسلم الشاهد هو اللي يعيننا هنا - [01:41:58](#)

لو ابقينا البيت على ظاهره صار فيه تناقض ولا لا لانه يقول ولا معطى شيئا ولم امنع قال لك لا هو فيه يعني شيء مقدر في شيء مقدر فان كلمة شيئا هنا - [01:42:16](#)

اتي بها للتذكير يعني قصدت بها نكرة فهو يقصد فلم اعط شيئا مع فلم اعط شيئا عظيما اذا قال فلم يعط شيئا عظيما. نفهم انه اعطى ولا ما اعطى ها - [01:42:36](#)

اعطى لكنه لم يعط شيئا عظيما اذا هو يقول اني انا نعم لم امنع نهائيا اصاب باليأس وينتهي الامر ولم يعط شيئا عظيما بحيث اني اري اني اعطيت مثلا حقي اللي انا اتصور - [01:42:57](#)

اذا هو اعطى ماذا تعطي شيئا قليلا. ولهذا قال اي لم اعط شيئا عظيما ايش الدليل انه اعطى ولكن اللي اعطيه ما هو عظيم انه قال ولم امنعي اذا هو اعترف الان انه ما ما منع انه اعطى - [01:43:25](#)

ولكن الذي اعطى ليس شيئا عظيما اذا هو شخصه الان بالمحذوف تحقير ولا لا هو التعظيم ها التعظيم يعني لم اعط شيئا عظيما طيب اذا ما اعطى شيئا عظيم وش يصير اعطى - [01:43:50](#)

اذا وش يصير قصده تحقير واضح؟ كن قصده التحقير واضح هذا الكلام؟ ايه وتعرفون انه لولا التقدير ها لجمع بين النقيضين طيب البيت فيه اشكال من منكم يجيب على هذا الاشكال واذا اردتم - [01:44:20](#)

اني اؤجل السؤال الى الدرس القادم غدا ما عندي مانع ها السؤال ان هذا البيت فيه اشكال تفضل احسنت الحمد لله قضينا منها الان
السنا نبحت نحن في المسند العيد - [01:44:51](#)

ولا لا الان المنكر اللي هو شيئا موب الشاهد شيئا جاءنا كراه. هل هذا من من قبيل المسند اليه؟ ليس من قبيل المسند اليه واضح يا
اخوان اذا يبدو ان ابن ابن عاشور مثل به للكلام على مطلق القرينة اللي تدرك من سياق الكلام. فهمتوا؟ انه يقصد - [01:45:11](#)
القرينة اللي تدرك من سياق الكلام وحتى لو قلنا ان طبعا هنا انتم تعرفون من انواع المسند الى ايه انه يكون اصلها المبتدع معروف
ان مفعولي اعطى ليس اصلهم المبتلى هو الخبر - [01:45:36](#)

الشاهد ان البيت كما يظهر لي ليس مما نحن فيه قد يظهر لكم انتم انه اللي سمى احنا انه فيه. فيبدو فكان ابن عاشور مثل به لمجرد
بيان ان بعض القرائن انه تدرك من سياق الكلام - [01:46:01](#)

طيب بقيت النقطة الاخيرة في الدرس اقرأ ومن اهم احوال المسند اليه حالة تقديمه حالة تقديمه عدلها هذا المبحث الثالث يا
اخوان وهو ايش التقديم والتأخير لحظة هنا قال ومن هم احوال احوال المسند اليه حالة تقديمه. فان تقديمه وان كان هو الاصل -
[01:46:17](#)

اذا ما الاصل في المسند اليه التقديم طيب ما المراد بقولنا التقديم هل المراد بالتقديم بقاؤه في مكانه الاصيلي او تقديمه من تأخير
اذا قلنا الاصل في المسند اليه التقديم - [01:47:12](#)

هل نريد بالتقديم نعم بقائه في مكانه الاصيلي او نريد به تقديمه من تأخير الاول الاول حنا بالبلاغة والبلاغة دايماً تحب الاختصار في
المواطن والمواطن موطن موطن اختصار لانه الوقت ضيق ها - [01:47:39](#)

اذا نقول المراد بالتقديم بقاء المسند اليه في مكانه الاصيلي الاصل هو مقدم هو. فاذا قلت مثلاً زيد قائم اين المسند اليك زيد جاء على
الاصل ولا ما جاء على الاصل؟ جاء على الاصل لانه جاء في مكانه ايش - [01:48:02](#)

الاصيلي طيب هذا معنى كلام الشيخ قال فان كان فان تقديمه وان كان هو الاصل اقرأ فان تكريمه وان كان هو الاصل الا ان المتكلم قد
يشير لاختيار تقديمه مع تأدي - [01:48:21](#)

لحظة يا اخوان هنا الكلام قد لا يفهم والسبب ان الشيخ رحمه الله اتى بجمل اعتراضية كثيرة كثيرة وتعرفون انتم ان الجملة
الاعتراضية توضع بين شرطتين الان تكونون مع القاري والقاري يكون معي نضع الشرطتين في مكانهما كلام لنا - [01:48:42](#)

طيب قال الا ان المتكلم قد يشير باختيار تقديمه مع تأتي تأخيره بعد كلمة تأخير يضع شرطه بدأ الاعتراض هنا اقرأ. كان يأتي به
مبتدأ. يأتي يأتي الاتيان به فاعلا. اذا كان الخمر فعلا وكالتيان به مبتدأ - [01:49:13](#)

والخبر فعل مع ان الاصل حينئذ تقديم الفعل كما في قولهم بقرة تكلمت بعد تجي الشرطة الثانية ها الاعتراض طيب انت يا ايها القارئ
اقرأ الكلام واحذف الجمل الاعتراضية كلها - [01:49:45](#)

فان تقديمه وان كان هو الاصل الا ان المتكلم قد يشير باختيار تقديمه مع تأدي تأخيره بالاشارة للاشارة اتضح لكم الان ها للاشارة
بتكون يكون الاعتراض يعني مجرد تفصيل ان المؤلف. اذا الان تقرر عندنا يا اخوان ان القاعدة ان الاصل في المسند اليه هو التقديم -

[01:50:12](#)

واضح طيب لماذا لانه كما تقدم هو المحكوم عليه لانه كما تقدم هو المحكوم عليه لكن مع هذا قد يكون تقديم البليغ له اشارة الى
نكتة بلاغية والاصل انه قد يقال ان البليغ اصلا ما قدموا اصلا البليغ تابوا في مكانه الاصيلي - [01:50:42](#)

لكن كون البليغ ما عدل الى صورة اخرى يدل على ان البليغ قصد بتقديمه نكتة بلاغية كلامي انتم ها لابد ان تفهموا يعني الان البليغ
اذا انه اتى بالمسند اليه في مكانه - [01:51:12](#)

قد يقول القائل ان البليغ ما عمل شيئا هنا الاصل في المسند اليه هو التقديم يقول المؤلف لا ننظر الى ان المسند اليه اذا كان يمكن
تأخيره يمكن تأخيره ولكن البليغ - [01:51:34](#)

ما اخره اتى به مقدما في مكانه الاصيلي فهو اذا يشير بهذا التقديم الى نكتة بلاغية طيب نشوف الكلام اللي ذكره الشيخ لا لا ارجع

للكلام السابق فإن تقديمه وان كان هو الأصل الا ان المتكلف قد يشرك - [01:51:52](#)

ايه مش خلاص الانقر وانت ماشي. كان يأتي به مبتدأ مع اذا كان الخبر فعلا. لحظة. هنا لو جاء البليغ وقال خالد قدم خله ما هي خالد احسن لو قال الضيف قدم - [01:52:21](#)

الضيف قدم. الان المسند اليه الضيف والمسند قدم ان كان البليغ انه يقول قدم الضيف يؤخر المسند اليه بدل ما هو هو المبتدأ سيكون المسند اليه هو ايش هو الفاعل - [01:52:48](#)

يصير الان امام البليغ خياران يا اما انه يقدم او يؤخر فاذا جاء به مقدما يصير البليغ لاحظ نكتة بلاغية للتقديم نفرض مثلا هنا انه الاهتمام بشأن الضيف او مسلا المبادرة بنطق كلمة الضيف يعني كان هذا الشخص من فرطي كرمه للضيفان يحد كلمة الضيف تجري على لسانه - [01:53:07](#)

فهو قدمها اولاً ولا لو قال قدم الضيف في شيء من جهة البلاغة ما في شي من جهة البلاغة هذا معنى كلام الشيخ هنا. قال كأن يأتي به مبتدأ طبعا اذا اتى بمبتدأ سيكون المسند اليه ايش - [01:53:35](#)

مقدمة ولا لا؟ مقدمة. مع امكان الاتيان به فاعلة. اذا كان الخبر فعلا بهذا القيد واضح يا اخوان؟ فاذا اتى به فاعلا سيكون ايش المسند اليك سيكون مؤخرا ها مؤخرا - [01:53:52](#)

فهمت الفرق بين المثاليين طيب مع ان الاصل حينئذ تقديم الفعل كما في قوله بقرة تكلمت. اي بقرة تكلمت يعني هنا الاسم اللي هو بقرة نكرة نكرة ومع هذا اتى بالمبتلى مع المناكرة - [01:54:12](#)

ولو انه قال تكلمت بقرة نعم سلم من كونه اتى بالمبتدأ وهو نكرة ولا لا؟ لانه كما قلت لكم فيما مضى ان الفاعل ما يشترط فيه التعريف الفاعل يجوز انه يكون نكرة - [01:54:41](#)

ولهذا الشيخ يقول وكالاتيان به وكالاتيان به مبتدأ وهو نكرة. شف نكرة الان والخبر فعل مع ان الاصل مثل المثال اذا كانوا مبتدأ نكرا الاصل مثل المثال اذا انه يقدم ايش - [01:54:57](#)

قدم الفعل لئلا يبتدى بالنكرة لكن البليغ لماذا قدم المبتدأ مع النكرة طيب للاشارة الى ان ذلك للاهتمام بشأنه. بشأنه مثل ما مثلت لكم كلمة الضيف للاهتمام في شأنه او لقول مثلا بقرة تكلمت كذلك الاهتمام بشأنه. مثلا - [01:55:16](#)

والبقرة قد تكلمت تكلمت عن وقت الرسول صلى الله عليه وسلم ولا لا ايه اقول الرجل الذي ركب البقرة التفتت البقرة الي وقالت انا لم نخلق لهذا اذا بقرة تكلمت - [01:55:44](#)

ولهذا يقول بعض الخطباء جزاهم الله خيرا هو الشيخ سعود الشريم حفظه الله في خطبته. ذكر الحديث هذا وقال هذه بقرة عرفت الحكمة من خلقها وكثير من بني ادم يقول الشيخ لا يعرفون لماذا خلقوا - [01:56:01](#)

كلام ها اقول في منتهى الجودة طيب اقرأ ايه اما لان فيه فعلا يعني احيانا يقدم المسند اليه لان في تفاعل وسرور مثل اذا كان اسمه سعد كل سعيد وقولك سعيد اتاك او جاء احسن من قولك اتاك سعيد - [01:56:21](#)

ليش؟ لان التقديم فيه فعل والرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب الفعل. فالفعل الحسن ما اقول محمود شرعا ومطلوب. والتفاعل طيب فالمقصود بهذا ان هنا لماذا قدم او لماذا جاء المسند اليه مقدما على انه مبتدأ - [01:56:56](#)

لان فيه فعلا طيب لو قال اتاك سعد صحيح بس يفوته التفاعل ومثله لو جيت تبشر واحد بالنجاح بدل ما تقول له طلعت النتيجة نعم رأيت مثلا اسمك من بين الناجحين او تأكد نجاحك. خله من باب الفاعل. تأكد نجاحك. هذا المسند اليه - [01:57:20](#)

هذا الكلام ما فيه ما فيه بلاغة لكن اذا جئت وقلت نجاحك تأكد في الامتحان على طول هي اولة تبدأ به يقول نجاحك تأكد في الامتحان. لان في تفاعل فيه تفاعل. طيب اكمل. واما بالتشويق والذي - [01:57:50](#)

يريد حسرة الانسان ايه هنا المعري لما قال والذي حارت البرية فيه السامع سيتطلع اشد التطلع الى باقي البيت سيعرف ما هو الذي سيذكره المعري ما هو الذي حارة البرية فيه - [01:58:14](#)

وهل يبعث او ما يبعث؟ وهذا معنى قول الشيخ عندك في الكتاب يريد حشر الاجساد. يعني هل يبعث او ما يبعث المتنبى ما هو

المتنبى المعري قدم المسند اليه على المسند - 01:58:40

من باب التشويق الى المسند ولا لو قال حيوان مستحدث من جماد هو الذي حارت البرية فيه. ما يصير فيه بلاغة هنا ولا لا؟ لكن لما قال والذي حارة البرية فيه - 01:59:00

من يتطلع السامع ما الذي حارت البرية فيه خصوصا ان المعري اتى بالاسم الموصول هنا بالاسم الموصول فاذا هنا تقديم المسند اليه غرضه ايش التشويق ولهذا البلاغيون يقولون ما يكون الغرض - 01:59:17

من المسند اليه التشويق الا اذا كان في المسند في المسند ما يوجب الدهشة والاستغراب الا اذا كان في المسند ما يوجب الدهشة وايه؟ والاستغراق يعني مما يجعل النفس في لهف وتطلع الى هذا المسند - 01:59:41

نريد حشر الاجساد ومما التزمت العرب تقديمنا. لحظة هنا قد نتوقف الوقت يمكن طال عليكم والنقطة اللي بقيت في شوي تحتاج ادهن يعني طرية جديدة وانتم ما شاء الله من صلاة الفجر - 02:00:08

وانتم تستفيدون نفعكم الله بما تسمعون في نقطة بس قبل ان انتهي احب ان اشير اليها بدرس امس وهي كلمة لم النافية اللي قلنا انها جاءت في غير مكانها اه انا لما طلعت وهذه عادتي والحمد لله وديديني اني استفيد من الطلاب - 02:00:31

قال لي واحد من الطلاب لعل الصواب ان النافية ولكن الهمزة اشتبكت مع النور فصارت لن استحسنته منه ابتداء ولما ذهبت زاد زاد هذا الاستحسان عندي وقوي وهو ان طبعا ما هو جزم هو المسألة تشيرون اليها في نسخ - 02:00:56

يقولون لعل الصواب ان النافية. اذا صارت ان النافية خلاص تصير هذي كله في الاسماء ها طبعا ما هي ان النافية النافية هذي تأتي بعد ماء الحجازية الحجازية اللي ترفع الاسم وتنصب الخبر - 02:01:24

اذا قلت ما زيد قائما فاذا قلت ما ان بطل عملها بطل عملها تقل ما ان زيد قائم ولهذا ابن مالك يا اخوان يقول في الالفية في مطلع الحروف المشبهات بليس - 02:01:45

يقول اعمال ليس اعلمت ماء دون ان ان هذي هي اللي عندنا ذي. هي ان الزائدة النافية ولماذا الشيخ قال النافية قال لك لانه في ان الشرطية الشرطية شرايكم بالكلام ذا - 02:02:08

ها مقبول يعني انه قد يكون الصواب ان النافية يؤيد هذا في نظري امران الاول ان البلاغيين ذكروا ان الزائدة او ان النافية ذكروها من ضمن المؤكدات والامر الثاني - 02:02:31

وهذا مهم ان النحويين لا يقولون لن النافية ابدا يعني ما ما يجيبون كلمة نافية اصلا ما تأتي الا نافية لكن عندما يجون الا يقولون يقولون لا عنا في هؤلاء - 02:02:53

الناحية لكن لن احنا ما ما مر علي يعني في كتب النحو يقولون لن النافية يقولون النفي ان ولن وكي وحتى الى اخره هذا اللي يظهر في هذه المسألة وانا في الحقيقة يعني اميل الى هذا الرأي - 02:03:13

واذا كانت عند النافية يصير الكلام سليم وانساق بعضه على بعض فتكون هذه المؤكدات في الاسماء السلام عليكم - 02:03:33